

٤ مَحَطَّاتٍ عَلَى طَرِيقِ المِيلَادِ

أَيَّامُ تَفْصِلُنَا عَنِ المِيلَادِ، كُلُّ شَيْءٍ بَاتَ جَاهِزاً: الرِّبِنَةُ، الشَّجَرَةُ، المَغَارَةُ، القُدَايَا والمَأْكُولَاتُ... وَلَكِنْ هَلْ نَسِينَا الأَلَمَ؟ هَلْ حَضَرْنَا قُلُوبِنَا جَيِّداً لِاسْتِقْبَالِ المَحْضَرِّ؟
«اكو» سَتُسَاعِدُنَا مِنْ خِلَالِ ٤ مَحَطَّاتٍ.

٢- المَحَطَّةُ الثَّانِيَّةُ

مع القديس مارتان، نتشارك الفرح!

■ **نَقْرَأُ** مِنْ إنجيلِ لوقا (١١/٣-١٨).

■ **نُصَلِّي**، نَفْتَحُ يَدَيْنَا وَنُحَرِّكُهُمَا رَمَازاً لِإِسْتِعْدَادِ اللِّعَاءِ، وَنَقُولُ: «يَا رَبِّ أَحْبَبْكَ وَسَاعِمَلْ اليَوْمَ عَلَى أَنْ أَفْرُحَكَ بِكُلِّ عَطَاءَاتِي».

■ **نَتأمل**، الموزاييك.

هل نعرفُ الأشخاصَ الموجودين؟ ماذا يفعلُ الجُنْدِي؟



(إنَّهُ القَدِيسُ مارتان الَّذِي قَطَعَ معطَفَهُ شَطْرَيْنِ لِيقْتَسِمَهُ مع الفَقِيرِ). مِنْ يَوْجَدُ خَلْفَ الفَقِيرِ؟ كَيْفَ عَرَفْنَاهُ؟ هَلْ مِنْ تَشَابُهٍ بَيْنَ وَجْهِهِ وَبَيْنَ وَجْهِ الفَقِيرِ؟ (الوَجْهَانِ مُتَمَاثِلَانِ) رَمَازاً إِلَى أَنْ مَسَاعَدَتَنَا

الأَخْرِينِ هِيَ مُسَاعَدَةُ يَسُوعَ نَفْسِهِ).

■ **نَفْعَلُ**، ماذا ننتظر؟ لنتشارك قِسماً مِمَّا نَمْلِكُهُ مع أَحَدٍ نَحْتَارُهُ: العَابَاءُ، ثِيَاباً...

■ **نَعْمَلُ بِيَدَيْنَا**، نرسمُ رَغِيفَ خُبْزٍ عَلَى وَرْقَةٍ كَرْتُونِيَّةٍ (رَمَازاً لِلْمُشَارَكَةِ) وَنَقْضُهُ وَنَكْتُبُ عَلَى جِهَتِهِ الخَلْفِيَّةِ فِعْلَ «نُشَارِكُ» وَنَعْلَقُهُ عَلَى الشَّجَرَةِ.



١- المَحَطَّةُ الأُولَى

مع الطوباوي شارل ده فوكوه، نُحَضِّرُ قُلُوبِنَا!

■ **نَقْرَأُ** إنجيلَ لوقا (١/٣-٦).

■ **نُصَلِّي**، نَضَعُ أَيْدِيَنَا عَلَى قُلُوبِنَا وَنَقُولُ: «يَا يَسُوعَ أَنَا أَعْرِفُ أَنَّكَ تُحِبُّنِي. سَاعِدْنِي لِأَحْضَرَ مَجِيئَكَ إِلَى العَالَمِ».

■ **نَتأمل**، فِي صُورَةٍ



الصَّحْرَاءِ حَيْثُ صَلَّى الطُّوبَاوِيُّ شارل ده فوكوه لِلَّهِ وَحَدَهُ. ماذا أرى فِي الصُّورَةِ؟ هَلْ يَوْجَدُ أَناسَ، حَيَوَانَاتَ،

أَشْجَارَ وَنَبَاتَاتَ؟ ما هُوَ البَشِيعُ فِيهَا؟ وما هُوَ المُضْيِءُ؟ (النُّورُ هُوَ المُشْعُ والجَمِيلُ! فِي قُلُوبِنَا الأَمْرُ مُمَاتِلٌ أَحْيَاناً. الخَطِيئَةُ قَدْ تَسَوَّدَتْ وَتَبَشَّعَتْ، لَكِنْ غُفْرانُ اللَّهِ يُبَيِّرُهَا مِنْ جَدِيدٍ).

■ **نَفْعَلُ**، هَيْتَا ماذا نَنْتَظِرُ؟ لنتقدَّمْ مِنْ سِرِّ التَّوْبَةِ والمُصَالِحَةِ وَنَنالْ غُفْرانَ اللَّهِ!

■ **نَعْمَلُ بِيَدَيْنَا**

■ نَطْوِي وَرْقَةً حَمْرَاءَ وَنرْسُمُ قَلْباً مع صَلِيبٍ كما هُوَ شِعَارُ الطُّوبَاوِيِّ ده فوكوه وَنَقْضُهُ.

■ نَكْتُبُ عَلَى الجِهَةِ الخَلْفِيَّةِ الصَّلَاةَ الَّتِي صَلَّيْنَاهَا وَنَعْلَقُهُ عَلَى الشَّجَرَةِ.





المحطة الرابعة

مع المَجوس، نَسجُدُ لله.

نقرأ من انجيل يوحنا (١/١-١٨).

نصلي، نَسجُدُ على مثالِ المَجوسِ لِطِفْلِ المَغَارَةِ.

نتأمل، مشهد الميلاد.

مَنْ نرى؟ مَنْ هم حَمَلَةُ التَّيْجَانِ؟ ماذا حَمَلُوا لِطِفْلِ؟
لماذا؟ ماذا نرى في الإِسْطَبْلِ مُعَلَّقاً فِي سَلَّةِ (خُبْزِ،
فمِيلادِ المَسِيحِ تَمَّ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَمَعْنَاهَا بَيْتِ الحُبْزِ وَفِي
كُلِّ قُدَّاسٍ يُعْطِينَا يَسُوعَ جَسَدَهُ فِي القُرْبَانِ المُقَدَّسِ).



نفعل، ماذا نَنْتَظِرُ؟ لِنَتَقَدَّمَ مِنْ سِرِّ المُنَاوَلَةِ

وَنَسْتَقْبِلَ يَسُوعَ فِي القُرْبَانِ المُقَدَّسِ وَنَسجُدَ لَهُ.

نعملُ بِيَدِينَا: نُحَضِّرُ نَجْمَةً مِنْ كَرْتُونِ
ذَهَبِيٍّ. نَكْتُبُ عَلَى جِهَتِهَا الحَلْفِيَّةَ صَلَاةٍ مِنْ تَأْلِيْفِنَا
وَنَعْلِقُهَا عَلَى الشَّجَرَةِ.

وكلُّ عامٍ وأنتم بخير...

المحطة الثالثة

مع مَرْيَمَ، نُنشِدُ اِيْمَانَنَا!

نقرأ من انجيل لوقا (١/٣٩-٤٥).

نصلي، اليَدَانِ إِلَى فَوْقِ، نُزِدُّ مَعَ مَرْيَمَ ٣ مَرَّاتِ

تُعْظَمُ نَفْسِي الرَّبِّ.

نتأمل، اللُّوحَةُ الفَنِيَّةُ.

مَنْ هُمَا هَاتَانِ السَّيِّدَتَانِ؟ هل أَلْوَانُ كَثِيْبَةٌ أَمْ فَرِحَةٌ؟

أَيِّ مَشْهَدِ انْجِيْلِيٍّ تَجَسَّدُ
هَذِهِ اللُّوحَةُ؟

يُوجَدُ صَلِيْبَانِ ذَهَبِيَّانِ
يَتَعَانِقَانِ، لِمَاذَا؟ (إِنَّهَا طَرِيقَةٌ
الْفَنَّانِ لِتَجْسِيْدِ الطِّفْلِ
الَّذِيْنَ لَا نَرَاهُمَا).

الصَّلِيْبُ الَّذِي يُمَثِّلُ يُوْحَنَّا
مَرْسُومٌ جَيِّدٌ عَلَى بَطْنِ
أَلْيَصَابَاتِ. أَمَّا صَلِيْبُ

يَسُوعَ فَهُوَ يَسْبِقُ مَرْيَمَ إِلَى يُوْحَنَّا المَعْمَدَانِ، لِمَاذَا؟ (زَمْزَا
لِرَغْبَةِ اللهِ الشَّدِيْدَةِ فِي المَجِيءِ لِلْقَائِنَا وَلَاعْطَائِنَا فَرِحَةً
وَخِلَاصَةً).

نفعل، ماذا نَنْتَظِرُ؟ لِنَذْهَبَ لِلِقَاءِ اللهِ فِي الكَنِيسَةِ
وَلِنَحْضُرَ القُدَّاسَ بِشَغَفٍ!

نعملُ بِيَدِينَا، نَرْسُمُ دَقًّا عَلَى وَرَقَةٍ كَرْتُونِيَّةٍ
(زَمْزَاً لِلْفَرَحِ وَلِلْعِيدِ)، نُلَوِّنُهُ وَنَقُصُّهُ عَلَى الجَّهَةِ
الحَلْفِيَّةِ نَكْتُبُ «تُعْظَمُ نَفْسِي الرَّبِّ»، وَنَعْلِقُهَا عَلَى
الشَّجَرَةِ.

